#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)404(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الموسيقى رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب غازي اول ما بدا النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا عن ابي اسحاق - 00:00:02

قال له النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة؟ قال اثنى عشر قال سبعة عشر اعوذ بشيئا سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ان الغالي بعد ما نقرأ لنرى نعيا - 00:00:29

الانبياء صلى الله عليه وسلم هذا مناظره قريش الذي هو منها وشمائله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الله الى اصحابه اصحابه من فجر ثم ذكر مبعثه كما حصل صلى الله عليه وسلم - 00:01:38

ثم بعد ذلك اتى يقول فيما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم انه ذكر كان يتعلق بالرسول عليه الصلاة والسلام وما حصل لكم من اصحاب الله عز وجل ثم ذكر بعد ذلك - 00:02:26

عقب ذلك بمغازيه الذي بدأها على الاخرة او يريد ان يجهزها وانزلها كل هذه الابواب والكتب من بعد اما المتعلقة بالرسول الكريم محمد صلوات الله وسلامه عليه المغازي دمه ذا والمراد بذلك الغزوة. والغزوات التي غداها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:05

سنبدأ ونقبل ونمغز الكلام مقصده والمراد بالمغازي النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه بجيشه كان ذلك في ديارهم او في مكان اخر غير زيادة لما حصل هاجر عليه لينازلهم او غزوه لهم في مكان اخر او ديارهم - 00:03:47

فخرج عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم وكل ذلك يسمى غزوة وقدرات الرسول صلى الله عليه وسلم التي حضر على نفسه هي تسعة عشر غزوة في رحلة وعشرين البخاري رحمه الله بدأ من باب الغزوات او كتاب المغازي لغزوة العشير - 00:04:47

رضي الله تعالى عنه الذي لما سئل الرسول صلى الله عليه وسلم قال اننا تسعة عشرة. كم حظرت منها؟ فقال صوم عشرة قال فايتها كانت اول قال العشيرة قال العشيرة او - 00:05:15

في بعض الروايات العشيرة بدون شك فتكون هذه الغزوة هي اولها على حسب ما ذكره جزء اخر عن ابن اسحاق اول ثم العشيرة على هذا هي الثالثة على حسب وعلى ما قال النبي - 00:05:48

انها تكون الاولى ولعل زيد ابن ارغم انه رضي الله عنه ان يعلم لديه غدوتين سيكون ذكرى تسعة عشر وغيره ذكرى احدى وعشرين واولها الابواب ثم بواب التي هي الاولى من فيما ذكره رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:06:37

وعلى هذا فالغزوات التي غداها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي على ما قاله فيكون ايه الباقية كانت اولها العشيرة والاموات كانت في جهة الابواب كان خروج النبي عليه الصلاة والسلام ومعه من بخاري قريش ثم جاء بعدها - 00:07:18

وهو جبل غريب من روى في جهة ينبع العشيرة هي الاولى اني ايضا الى جهة ينبع هذه الثلاث الاعتراف ولن يحضرها بنفسه عليه الصلاة والسلام. فهي كثيرة منهم من جعلها ستة وثلاثين. ومنهم من جعل - 00:08:11

رغم ذلك الذي امره بنصبه على الرحمن في احدى وعشرون والذي لم يحضره للمسلم وانما اتخذه فهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني احمد ابن عثمان قال قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال - 00:08:49

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان صديقا ميت كان صديقا لاميق ابن خلف وقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

انطلق ساعة معتمرا فنزل على امير من مكة فقال امية انظروا لعلي انا - 00:09:33
وقال هذا فقال له ابو جهل الا اراقبكم من مكة امنة؟ وقد اويتم الشبهات وجعلتم منكم تنصرونهم وتعينونا؟ اما والله لولا انكم مع ابي فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله - 00:10:03
واجب دعاءك به طريقك على المدينة. اهل الوادي. وقال انا عندي يومية والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلون قال قال لا ادري فزعا شديدا. قالت وما - 00:10:33
فقال له وقلنا له في مكة قال انا لا ادري والله لا اخرج من مكة. قال ادركوا فقال الوادي ولم يزل في ابو جهل حتى قال اما بعد ثم قال امية - 00:11:03
تشاهديني وقد نسيت ما قال بعضكم قال لا ما اريد ان معهم الا قليلا فلما خرج اميته اخذت اخذ لا يترك منزلة الا حبل بعيرة فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر - 00:11:43
لان هذا عليه الصلاة والسلام ما يحصل قريش اخبر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد روى البخاري رحمه الله عن الحديث عن معاذ من قال اودي اوتي يوم يصبر كعب رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة يعني لما هاجر ذهب - 00:12:03
الى مكة لان دليل على ان العمرة كانت موجودة الصحابة وانهم اهل الهجرة لم يعتبروا وان الامر لم يكن مثل الحج هاتين الا بعد الله الحج على رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:13:11
رضي الله عنه عن عمر النبي عليه الصلاة والسلام بعد الهجرة وبذلك هذا الذي حصل في اليمن المبكر بعد الهجرة وهو يهاب سعد ابن معاذ رضي الله عنه من الهجرة وذهابه الى مكة قبل ذلك - 00:13:41
قبل بدري معرفة ان كل واحد ينزل ضيفا على الاخر الى بلده اذا ذهب الى مكة نزل على رضي الله تعالى عنه عند واراد ان يذهب الى البيت ويرموه فيه ويعتمر في وقت يكون فيه عدم - 00:14:23
وعدم انتشار الناس وقت الظهيرة. الوقت الذي تكون فيه الحرارة والناس هل او الى منازلهم؟ فهذا هو اياه في ذلك الوقت لنبوها في قال يا ابا قفوان من هذا الذي معك؟ قال هذا كافر. قال كيف - 00:15:18
متى يكون معايا اليوم في مكة وعندنا المدينة. وقد اويتم السباب. يعني رسول الله هو الذي رجع عن دينه الى دين اخر. هذا هو المقصود الغالي. يقولون عن الرسول عليه الصلاة - 00:15:56
ويقولون عليه الصلاة والسلام جماعة معه رجل اخر يجلسون هناك وجدوا امرأة مشركة راكبة على بعير وعليه من ذلك لا فقالوا لها اين الماء؟ فقالت انه بعير. فقالوا هيا امشي معنا. الى رسول الله - 00:16:31
ها هو الصالح ها هو الصادق يريد ان يراجع عن الدين عن قوله فقال هو ما الذي تعنيه؟ ما قالوا هو صالح وانما قالوا هو الذي تعنيه. قال من حسنه وتصرفهم وحسن تعبيرهم - 00:17:15
هاجروها ووافقوها على الكلام الذي قالت وحينما قالوا انه هو الذي فكذلك امامة الذي هو الليل اليمامة لما جاء الى المدينة واسلم ذهب معتمرا فقال له الكفار هذا اه محمد - 00:17:35
هنا وقد حاولتم قباء. اويت محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه والله لولا انك تنصرونه فوالله لولا انك معوان فلم نرجع لاهلك الحريم. وانما تركهم من اجل انه مع ابن خلف - 00:18:14
الذي هو له والذي كان معه ولم يمله باذان رد عليه فعل ورفع صوته عليه عن ابي الحكم وهو سيد ابو بكر. لا ترفع صوتك يا على ابي الحكم هذه كنية - 00:19:07
يعني شعر بهذا في هذه الدنيا او بهذا الوصف وبهذا الرقم يليه ابو جهل رفع صوته عليه وقال له لما الا على على امية وقال اني اخبر بانهم قاتلوه لانه يعلمون فقر رسول الله وما دام انك اقوى بانها قاتلوك - 00:19:40
انه قال ابي مكة عرف انه مقتول واما وعزم على ان يخرج من مكة. عزم على الا يخرج من مكة ومعه من المسلمين في الاعتراف

قائلة الرسول صلى الله عليه وسلم فارسل الى مكة - 00:20:30
ويحذرهم فاعلموا النفيس ونادر بالنفيذ ليلة العيد الذي كان فيه ابو سفيان ثم ان واراد ان يبقى عليه كما قال سعد ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه اراد ان يشتري ناقة - 00:21:21
فيكون والانطلاق حتى عندما يرى امرا مكروه ان تجهز له من الصغر فلما طلب منها قالوا ما قال الا تعبد معاذ؟ من قال لا تعبد معاذ الاخوة هنا يعني وهي تقوله - 00:22:01
كافرة فيقول نسيت ما قال ابوك كافرة بكافر قال ما يزيد ولكنه يعمل على ان يفروا ان ولكن غير هذا وانما خرج حياء ما الحوا عليه فقالوا كيف الخطأ؟ واهل البيت واهل الواجب - 00:22:47
وكل واحد منهم اثنى على الاخر وكل منهم ثم انه خرج وكان يعقل بعيره في كل مكان ينزل فيه. يعني حتى اذا عقلوا عروض الى بعير اقول ما يتركه يرعى او يتركه طليقا وانما يعقله في كل مكان يمليه - 00:23:44
ونرعى وانما يعقله استعدادا للحروف واستعدادا للفرار لانه يعلم الذي قالها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انهم انهم قابلوه فلم يزل امره هكذا نحن ننزل الى منزل يعقل بعيره حتى قتل في يوم بدري؟ قتل في غزوة بدر - 00:24:25
والرسول عليه الصلاة والسلام قال هذا قبل ان توجد الغزوة قبل ان يخرج الناس منها ولما خرجوا الى بدر اما العير في حدث ويجد منهم لكن الذين جاءوا لتخليصها ما ارادوا ان يرجعوا - 00:24:55
عليه الصلاة والسلام ما خرج للنساء وانما خرج لاحترام هذه العيد والركبان واولئك عن اخي منهم عددا وعدة والرسول عليه الصلاة والسلام لما ومن التلاقي اشاروا الى رباعهم وقال العلماء فهؤلاء يشيروا الى الارض ويقول هذا المكان - 00:25:18
يقع في فلان وهذا مثل يقع في فلان وهذا المكان لصهيونه. فكل واحد منهم مات عدل المكان الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم انا من علامات الامور والبخاري رحمه الله عقد هذه الاضحية من قبل ان يذكر ابن بدر لانها اقبال على نبي المستقبل - 00:25:58
وعن امية كان قتله ببذر وعلى من عليه الصلاة والسلام وعلى نهج النبوة عليهم السلام فانه يخبر عن امر المستقبل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولقد نصركم الله بقدر وعنكم علما - 00:26:18
اتقوا الله نعلمكم بالسرور الا ان قولهم وما جعله الله الا بصرانكم الا من عند الله العزيز الحكيم. وقال وحشي هذا له الحمد لله وكان وحشي قتل حمزة وقال وحشي طعيمة ابن عديم في يوم بدر قوله تعالى - 00:27:04
ويجعلهم الله الى وقال حدثني يحيى قال عني شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن جعبي ان عبدالله بن الرعبين قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول فلما تقلب - 00:28:01
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزة الامور. غير اني تحدثت عن غزة بدر ولم يعان ولم يعاتب احد انما خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد يريد قريش بينهم وبين عدوهم على - 00:28:21
الميعاد تتعلق لانه قريش الذي قال له قاتلوه فزع بذلك خرج وخرج معه النفير الذي خرج لحماية اليرثم استمر حتى ووقع بعض الايات بما قصه الله عز وجل من اخبار هذه الغزوة - 00:28:41
حيث قال الله عز وجل ان الله عز وجل ويقول في كتابه العزيز ان الله لقوم عزيز لله عز وجل الذي بيده الامر يعز من يشاء ويذل من يشاء نصر الله عز وجل المؤمنين وقت بدن وهم اذلة - 00:29:43
قليلا ما خرجوا للنساء وما كانوا على استعداد للنهاية. لانهم كما خرجوا ليعترضوا العيد عن ابو سفيان من خرجوا معه السلاح ومعهم الخير ومعهم الفرسان وهم عدد كبير يبلغون الاضعاف المسلمين الذين خرجوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. المسلمين يجبون على الثلاث مئة قليل - 00:30:18
ومساعدون الحرب. قليل العدد العدة وجمع الله بينكم وبين عدوكم على غير نعم وانما خرجتم لهذا الغضب ثم ان العدو جاء بسلاحه ليقاتلهم واستمعوا فهذا هو معنى قول البلية بيد الله - 00:31:02

اللهم لغنينا بيد الله سبحانه وتعالى ولهذا الله عز وجل ومعاذ علامة الامن الخائف لا ينام خائف لا يفتح عيونه بالنوم هل هو الذي والله عز وجل غشاهم ابن معاذ يغشيكم ابن معاذ - 00:31:47

لان الله تعالى ربط على قلوبهم وانزل التكيس عليهم وزال عنهم الفزع والرعب يا ترى المعاش هم في اصغر لفزع ولا بخوف الله عز وجل لعباده المؤمنين الذين قالوا الا سبيلا - 00:32:35

من اعدائهم. وذكر يعني ابن مالك هو قطعة من الحديث الطويل يجلس في توبته وينشره رحمه الله في غزوة تبوك له قصة رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم قال وعلى الثلاثة الذين امنوا احدهم رضي الله عنه - 00:33:14

ويقول كعب انه ما تخلف عن رسول الله وهذه عثر عليها اي ان الناس كل من نذير وكل منهم دعاء قيل ابي الروم يعني ان عوجب على ذلك التي بينها في حديثنا الطويل التي اختار الله عز وجل اليها بقوله وعلى الثلاثة - 00:33:57

ثم قال الله عز وجل كان فاذا وانما كان في اعتراض عيد اهلها واخذ الغنائم الذين اخرجوهم من من مكة واذوهم ثلاثة عشر عاما وجاء النذير والله عز وجل قال يعني العيد واما النحيف وتوفينا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:45

يعني يريدون ان يكونوا حصلوا العيد وما يحبون والنفير واعز الله عز وجل وهزمنا الكفار الذين خرجوا لقتال الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته ان هناك استعداد لان ولهذا قال ولم يعاقب عليه احد. ما عثر عليه احد لان من - 00:35:47

واما وان هذه واذا فكانت على غير ميعاد عدد قليل وبدون ابدأ واولئك عليهم ومعكم العدد ومع ذلك نسأل الله عز وجل عبده للمؤمنين معك ونوه الله عز وجل بهذا النصر بهذه النعمة من قوله ولقد نصركم الله لنذروا وانتم اذلة فاتقوا الله لعلها - 00:36:39

الله تعالى الملائكة المرسلين. وما جعله الله الا تطمئن به قلوبهم. من فضل الا من عند الله ان الله عزيز حفيظ وعاش امانة منه ويبشر عليكم من السماء ماء ليطهركم به الشيطان - 00:37:18

ذلك رسوله الله شديد العقاب. ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن منفرد عن يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم تقره يعني قوله قول البخاري رحمه الله من فضله المتعلق بالاية يقول الله عز وجل - 00:37:48

وجعله الله لنا في قلوبكم ان الله على قلوبهم معكم هذه الاية ذكر فيها استغاثة المسلمين قبله فانه دعا واسأل الله عز وجل ان ينصره وان وان له وعده وجاء - 00:39:06

النبي عليه الصلاة والسلام انه قال هذه العصابة لن تعبد. لان هؤلاء هؤلاء هم رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هزمت هذه الاقامة وهي خلاصة المسلمين مع نعم انه لا يعبد الله عز وجل - 00:39:56

من المبادرة ربه ونسأل الله عز وجل رحمه الله يقول فيه انه شهد مشهدا احب اليه على هذه الشجاعة واظهر فيه الكلام الذي قاله رسول الله المشركين يا رسول الله اننا لموسى - 00:40:20

القاضي معك عن يمينك. نعم حيث تخلوا عن موسى نبيه عليه الصلاة والسلام انما قال نحن نقاتله رسول الله عليه الصلاة والسلام وظهر على كلام جميل تنال على وعلى الشجاعة وعلى الملازمة للرسول صلى الله عليه وسلم وعدم الفرار عنه عليه الصلاة - 00:41:15

على هذا الموقف المرداد ويقول لو كان لي اذا كان احب الي مما عمل به لانه موقف شريف. وكلام عظيم فيه الاستعداد الرسول عليه الصلاة والسلام على ولهذا الباب هو يدعو الله عز وجل والله تعالى - 00:42:05

وصار عن العدد القليل انزل الله تعالى في قلوبهم على قلوبهم سكينة وغشاهم النعاس من الله عز وجل لان الذي ينعس ما يخاف هو الذي لا لا بالنوم. يترقب بين لحظة واخرى ان يأتيه البلاء ويأتيه - 00:42:51

وما قوله انه كان يدعو ربه يستجيب الله عز وجل ينصره عليه وان يعيذه بجنده اجاب الله عز وجل دعاء وانزل الملائكة وانزل الرعب في قلوب الكفار قتل كثير منهم على اعقابهم. المسلمون - 00:43:31

سنعظم من اغمنا الاموال التي خرجوا بها والعدد التي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واغلى النصرة بيد الله عز وجل. يريدكم الله ولا غالب لكم ان يقولوا ان الذي بعده - 00:44:11

والله انا حاطه فيديو لمحمد بن عبدالله ابن حوشا عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك عهدك ووعدك. اللهم اذهب الى كل مكان ان الادلة لله عز وجل على انه ميت زبير - 00:44:30

الحديث من تذمره على موتك. لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ذلك يعبد الله عز وجل كان موجود النجاة ليتشرف بحق الرسول صلى الله عليه وسلم بالجهاد معه هذا دليل على انما انزل الى النار - 00:45:09

على قيد الحياة كما يقوله بعض الناس ويعتدل بها العلماء على انه قد مات اللهم في يشارك الذي مع المسلمين في مكان من الارض وفي هذا في هذا في هذه الحالة الشديدة - 00:45:51

اعداء الذي والله عز وجل يقول وما جعلنا لبشرهم ولكنه ويجاهد ويقابل شيخنا محمد عليه الصلاة والسلام. وقال يعيش الجزية مريم عمرة او يجمع ما بينهما انه يحج ويقول ولكنه - 00:46:31

انا باخد شكري ان شاء الله تعالى انه باطل. لانه ما جاء عن الله عليه الصلاة والسلام سيجدوه على حياة واحد من الناس غير هذه موسى سمع مسلم مولى عبد الله بن حارث يحدثنا عن ابن عباس انه سمعه يقول من المؤمنين؟ عن بدر - 00:48:12

القادمون الى مصر وعمله علاقة بالذي قبله وعندما له علاقة الذين خرجوا على غيرهم لماذا؟ لكنه ليس نحن ذلك انه خاص ببدر يعني هذه التي حصل فيها اللقاء الله عز وجل وانزل الله الينا بالقرآن - 00:49:08

عندك اصحاب من مهما لا بد ان يكون امرهم ومآلهم الى الجميع. رضي الله عنه لماذا والله على اضلع نبيه وعلى محمد بعد ذلك اجاب الجواب الذي قال انني لست يعني ليس لي - 00:50:48

يعني جماعة هناك قبيلة فانما هو مرفق بهم. ليس له سند واراد ان يجعل يده قال عمر رضي الله عنه انه من عبادته منه هذا العمل فقال لا وانهم لان الوقت - 00:52:21

الله تعالى قال هذا كان افضل الاربعة فالمدينة فيها ولكن المعروف منها يعني وكل ما كان واجبا وهناك واشياء يعني واية قول النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا الحيوان ابن ابي هريرة رضي الله عنه حيوان ابن القارب يعني يقتله والقريب الذي - 00:53:23

انهم جعلوه ويعبدونه يكفره. يأمر الناس ان يقتلوه. جامر ابن عفو الحمد لله الله الله يخليك يا رب هو دعائه في كل قبر لا يذهب اليه يعني لا احد يصل اليك ولا احد يتمكن من ان - 00:56:53

واما كون الانسان يدعوه فقد يدعوه وهو ها؟ وقد يأتي اليه ويدعوه ويستغيث به على فكرة ويعني يعني فهذا كله شيعيين لا يرونهم ولا يتمكنون من من نشرهم ومن سلام - 01:00:01

سيدنا ابراهيم رسول لكن الامر ما حدث بينه. يعني يخبر نفسه ما حدث به. وامر الرسول صلى الله عليه وسلم فمن دعاه في اي مكان مع الله وان يحمد الله عليه وان يشهد عليه ابدا - 01:01:12

- 01:02:00